

مجتمعي والعمل التطوعي

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من تنفيذ أنشطة الدرس أن:

- يوضِّح المقصود بالعمل التطوعي ومجالاته.
- يقترح أعمالاً تطوعية مناسبة لكل مجال من مجالات العمل التطوعي.
- يبيِّن فوائد العمل التطوعي على الفرد المتطوع والمجتمع.
- يصنِّف الأعمال التطوعية إلى فردية وجماعية.
- يُعدِّ خطة فردية وجماعية لأعمال تطوعية داخل المدرسة وخارجها.
- يقدر أهمية التخطيط للأعمال التطوعية الفردية والجماعية.

ويمكن أن تتحقق مخرجات التعلم لهذا الدرس من خلال قدرة الطالب على أن:

- يوضِّح المقصود بالعمل التطوعي ومجالاته، من خلال تنفيذ النشاط (١) مجالات العمل التطوعي وفوائده.
- يستنتج فوائد العمل التطوعي على الفرد المتطوع والمجتمع، من خلال تنفيذ النشاط (١) مجالات العمل التطوعي وفوائده.
- يصنِّف الأعمال التطوعية إلى فردية وجماعية، من خلال تنفيذ النشاط (٢) التخطيط للعمل التطوعي.
- يُعدِّ خطة فردية وجماعية لأعمال تطوعية داخل المدرسة وخارجها، من خلال تنفيذ النشاط (٢) التخطيط للعمل التطوعي.
- يقدر أهمية التخطيط للأعمال التطوعية الفردية والجماعية، من خلال تنفيذ النشاط (٢) التخطيط للعمل التطوعي.

التعريف بالدرس والمخرجات:

ناقش الطلبة في المعلومات الواردة في مقدمة (الدرس) بكتاب الطالب، مستفيداً من الخلفية العلمية في مقدمة الوحدة لتتوصل معهم إلى أهمية العمل التطوعي ودوره في الرقي بالمجتمعات؛ وذلك للفوائد الكثيرة التي تعود منه سواء على الفرد المتطوع أو المجتمع، كما أن هناك مجالات متنوعة للعمل التطوعي التي يستطيع الفرد أن يطرقها، ولكن للتأكد من نجاح العمل التطوعي لابد من وجود تخطيط تضمن نجاحه وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

نشاط (١)

مجالات العمل التطوعي وفوائده.

المهارات المتضمنة:

الاستنتاج، حل المشكلات، تحمل المسؤولية، المبادرة.

فكر وتأمل:

- اطلب من الطلبة تأمل الصورة التي أمامهم.
- أعطهم فرصة للتفكير، ثم اطلب منهم التعبير عنها وفق آرائهم الخاصة.
- ناقش الطلبة في إجاباتهم، مبيناً لهم أهمية المبادرة لعمل الخير في مجالات متنوعة، مع التركيز على أن هذه الأعمال دون مقابلٍ مادي كما هو موضح في الصورة.

خطوات النشاط:

- قسّم الطلبة إلى مجموعات، واطلب منهم قراءة ما ورد في بند (اقرأ وتعلم).
- اطلب من كل مجموعة مناقشة الآتي:
- المقصود بالعمل التطوعي: هو كل خير يُبذل للمجتمع عن رغبة واختيار دون مقابل.
- مجالات العمل التطوعي، وأمثلة عليها:
- **المجال العلمي:** وهو ما يتعلق بالتعليم والتدريس والتدريب كتعليم القرآن الكريم وتجويده للنشء.
- **المجال الاجتماعي:** وهو ما يتعلق بتقديم المساعدة للآخرين كتقديم المعونات للأسر المحتاجة.
- **المجال البيئي:** ويتضمن الأعمال التي تستهدف البيئة كزراعة الأشجار والمحافظة عليها.
- **المجال الصحي:** ويتضمن الأعمال التي تستهدف صحة الآخرين كالتبرع بالدم للمحتاجين من المرضى.

اقترح أمثلة لأعمال تطوعية أخرى، كالآتي مثلاً:

- **المجال العلمي:** (التدريس والتأهيل والتدريب، وكتابة البحوث والمقالات، وغيرها. **دون مقابل**).
- **المجال الاجتماعي:** (مساعدة الأسر المحتاجة، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ومساعدة كبار السن، وغيرها).
- **المجال البيئي:** (الزراعة، وإعادة التدوير، وحملات النظافة، وغيرها).
- **المجال الصحي:** (التبرع بالدم، وتقديم الإسعافات الأولية، والتثقيف الصحي... إلخ).
- اطلب من المجموعات تأمل الشكل واستنتاج مجالات العمل التطوعي المناسبة لكل صورة، ثم قيم إجاباتهم بحيث تكون كالآتي:



- وجّه المجموعات لاقتراح عملٍ تطوعيٍّ يناسب المواقف الواردة تحت كل مجال، ويمكن أن تكون الأعمال التطوعية كالآتي:
- **الموقف الأول:** أشاركه وجبتي / أقاسمه مصروفه.
- **الموقف الثاني:** أشرح له ما فهمته في الحصة / أعطيه دفترتي ليكتب ما فاتته.
- **الموقف الثالث:** أسعفه / أعلمه كيف يتصرف إن تكررت إصابته بالرعاف في وقت لاحق.
- **الموقف الرابع:** أنظف الشاطئ / أجمع النفايات المحيطة في كيس المهملات.

■ اطلب من المجموعات استخراج فوائد العمل التطوعي على الفرد والمجتمع، مستعيناً بالآتي:

فوائد العمل التطوعي على الفرد المتطوع	فوائد العمل التطوعي على المجتمع
استثمار الوقت.	حب الوطن.
تواصل.	تعاون.
سعادة.	حل مشكلات.
ثواب.	انتشار الوعي.

- وجّه الطلبة لقراءة ما ورد في بند (إضاءة معرفية) وأهمية التعرف إلى مجالات وأمثلة العمل التطوعي وفوائده.
- اطلب من الطلبة تنفيذ النشاط الوارد في بند (مهارة في حياتي)، مع مراعاة أن تكون الفكرة إبداعية وقابلة للتطبيق.
- تابع إجابات الطلبة في النشاط الوارد في بند (مهارة في حياتي)، وقدم لهم التغذية الراجعة المناسبة.

نشاط (٢)

التخطيط للعمل التطوعي.

المهارات المتضمنة:

الاستنتاج، التأمل، الإبداع، التخطيط.

الإعداد المسبق:

- شاشة عرض أو أجهزة لوحية بعدد المجموعات.
- قارئ رمز الاستجابة السريعة (QR code).

ملحوظة: يوجد المقطع المرئي في البوابة التعليمية – تقنيات التعليم – نافذة الأفلام التعليمية.

فكر وتأمل:

- اطلب من الطلبة تأمل الصورة التي أمامهم.
- أعطهم فرصة للتفكير، ثم اطلب منهم الإجابة عن السؤال مع توضيح السبب.
- ناقش الطلبة في إجاباتهم مبيناً لهم أن سبب حزن الشارع هو عدم نظافته، وما جعله غير نظيف هو عدم وجود تنظيم وتخطيط من قبل الفرق التطوعية.

خطوات النشاط:

- قسّم الطلبة إلى مجموعات، ووزع على كل مجموعة جهازاً لقراءة رمز الاستجابة السريعة (QR code) الموضح في النشاط.
- اطلب من كل مجموعة مناقشة المقطع المرئي من حيث:
- المقصود بالعمل التطوعي الفردي والجماعي.
- **العمل التطوعي الفردي:** هو كل عمل يمارسه الفرد، ويقوم به من تلقاء نفسه وبرغبة صادقة منه دون مقابل مادي أو معنوي، مثل: زيارة

المرضى والمسنين، وتنظيف الشواطئ والحدائق العامة.

- **العمل التطوعي الجماعي:** هو العمل الذي يؤدي من خلال مجموعة من الأفراد يتعاونون معاً، وهو أكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في المجتمع، مثل: حملات النظافة والتجميل، وحملات إزالة الأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية، والانضمام إلى المؤسسات التطوعية، والعمل مع الجمعيات الخيرية.

■ مقترحات لأمثلة أخرى عن العمل التطوعي الفردي والجماعي والتي من ضمنها الآتي:

- **العمل التطوعي الفردي:** قراءة القصص للأطفال الأصغر سناً، التبرع بالدم، رعاية الأطفال المرضى من خلال الجلوس واللعب معهم، مساعدة الجيران، التبرع بالمقتنيات الشخصية المستعملة، تقديم المساعدة للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم.
- **العمل التطوعي الجماعي:** المشاركة في فرق تعليم أفراد المجتمع مهارات الكتابة والقراءة، المشاركة في الحملات التطوعية التي تُعنى بالرفق بالحيوان والاهتمام به، المشاركة في فرق حماية الموارد الطبيعية والبيئية، الانضمام إلى المؤسسات التطوعية التي تسهم في تعليم الأطفال حماية أنفسهم من الابتزاز والتنمر.

ملحوظة: عزيزي المعلم، هناك أمثلة متنوعة للأعمال التطوعية الفردية والجماعية، يمكنك الاستعانة بها.

- أهمية التخطيط للعمل التطوعي الفردي والجماعي: تكمن أهمية التخطيط للعمل التطوعي في النقاط الآتية:

- المساعدة في تحديد الأهداف بدقة.
- تحديد الوسائل المناسبة لتحقيق الهدف من العمل

■ نوع العمل التطوعي: فردي.

■ المجال: العلمي.



■ نوع العمل التطوعي: فردي.

■ المجال: الاجتماعي.



• وجّه المجموعات لإعداد خطة عمل تطوعي من خلال الاستعانة باستمارة (خطة عمل تطوعي جماعي في المدرسة) في الصفحة (٧٥).

• تابع المجموعات في أثناء إعدادهم خططهم التطوعية وقدم لهم التغذية الراجعة المناسبة.

• وجّه الطلبة لقراءة ما ورد في بند (إضاءة معرفية) وأهمية التحلي بصفات الفرد المتطوع.

• اطلب من الطلبة تنفيذ النشاط الوارد في بند (مهارة في حياتي) بمشاركة أولياء أمورهم.

• تابع إجابات الطلبة في النشاط الوارد في بند (مهارة في حياتي)، وقدم لهم التغذية الراجعة المناسبة.

التطوعي.

• توزيع المهام والأدوار وفق خطة متوافق عليها.

• تحديد فئة الأشخاص الذين يشملهم العمل التطوعي.

• معرفة الأماكن التي سَيُنَفَّذُ فيها العمل التطوعي.

■ اطلب من كل مجموعة تصنيف نوع العمل التطوعي: (فردى-جماعى)، واستنتاج المجال الذى ينتمى إليه

تحت كل صورة، كما هو موضح في الشكل في الصفحة (٧٣-٧٤).

■ ناقش المجموعات في إجاباتهم، مستعينا بالآتي:

■ نوع العمل التطوعي: جماعى.

■ المجال: الاجتماعى.



■ نوع العمل التطوعي: فردي.

■ المجال: الصحى.



■ نوع العمل التطوعي: جماعى.

■ المجال: البيئى.



التَّوْقِيمُ وَالْمَتَابَعَةُ

(١) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة فيما يأتي:

الإجابة	العبارة
✓	– الأعمال التطوعية لا تشترط أعماراً معينة للقيام بها.
✓	– يُعدُّ تنظيف الشواطئ من الأعمال التطوعية الفردية، والجماعية المهمة.
	– التعاون في تنظيف الصّف هو أحد أنواع الأعمال التطوعية الفردية.
✓	– من فوائد العمل التطوعي على المجتمع تحقيق التعاون والتكافل بين أفرادِهِ.

(٢) اقرأ الموقف الآتي:

« طلبت سميّة من أخيها نور القيام بجمع الكتب المستعملة لديها، وتسليمها إحدى المكتبات العامة، و ستدفع لها مبلغ (٥) ريالاً عمانيّة إذا قامت بالمهمة.»

- من خلال معرفتك بمفهوم العمل التطوعي، هل تُعدُّ المهمة التي ستقوم بها نور عملاً تطوعياً؟ ولماذا؟ لا يعد عملاً تطوعياً؛ لأن عملها مرتبط بعائد مادي، بينما العمل التطوعي لا يرتبط بعائد مادي.

(٣) « يُعدُّ التخطيط قبل القيام بالأعمال التطوعية إحدى الخطوات المهمة التي ينبغي أن يقوم بها المتطوع قبل البدء في العمل التطوعي.»

• يعد التخطيط مهماً للأعمال التطوعية لأنه يساهم في:

- تحديد الأهداف بدقة.
- تحديد الوسائل المناسبة لتحقيق الهدف من العمل التطوعي.
- توزيع المهام والأدوار وفق خطة متوافق عليها.
- تحديد فئة الأشخاص الذين يشملهم العمل التطوعي.
- معرفة الأماكن التي سيقدم فيها العمل التطوعي.